(البيئة التعليمية وأثرها في جودة تعلم مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية)

The educational environment and its impact on the quality)
(of learning history for the primary stage

م.م . رشا نعمة عيلان

ماجستير طرائق تدريس تاريخ / قسم التاريخ

وزارة التربية/ مديرية تربية واسط

Prepared by: M.M. Rasha Neama Aylan

Master's in History Teaching Methods/History Department

Ministry of Education/Wasit Education Directorate

asalalatabi 12@gmil.com

(البيئة التعليمية وأثرها في جودة تعلم مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية)

م.م . رشا نعمة عيلان

المستخلص:-

يقصد بالبيئة التعليمية المحيط أو المكان الذي تتم فيه عمليه التعلم والتعليم مع ما تحتويه هذه البيئة من مؤثرات وعناصر بشرية ومادية تتفاعل مع بعضها لتحدث التربية المطلوبة والتغير المرغوب فيه.

ان جودة التعلم فهي تشمل مجموعة من التقنيات التي يجب اكتسابها والتحكم بها والمعلم هو الشخص الذي يقوم بعملية التعلم وجودته ؛ إذ يعمل بالأساس على ايصال مجموعة من المعارف واشكال التفكير المختلفة والمهارات المتنوعة التي تخص المادة التاريخية بالإضافة الى القيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية.

وبما ان التاريخ يهتم بالقيم والانشطة الاقتصادية والسياسية في الماضي والحاضر، وتفاعل الانسان مع بيئته الاجتماعية والطبيعية ومشكلاتها، وتوقعات المستقبل والتراث الثقافي وخصائصه الحيوية، لأنه يعنى بدراسة كل شيء عن البشر وبيئاتهم ونظرأ لأهمية التاريخ فأنه لابد من استخدام التدريس الجيد والفاعل وتدريسها لا يحتاج فقط الى المعلم والكتاب فحسب بل يحتاج الى الوسائل التعليمية من خرائط ومصورات وفيديو وحاسوب لذلك فأت تدريس التاريخ يتأثر في طرائق تدريسه بما يطرأ على الأنظمة التربوية من تحولات نتيجة التطورات في مجال النظريات والمفاهيم التربوية ؛ لذلك فإن تدريس التاريخ لابد ان يأخذ منحى يتلائم مع التطورات والاستشراقات المستقبلية وان يستعملوا استراتيجيات تدريس تحقق هدف المحافظة على بنية التاريخ كعلم ومادة دراسية في المفاهيم والحقائق والاحداث، كما يجب ابتكار الاساليب التي تساعد على تحقيق مهارات دراسة التاريخ، وضرورة الزام المعلمين بتطوير كفاياتهم المهنية بشكل يتوازن مع متطلبات البنية التعليمية المستقبلية وخصائصها بما يتلائم مع خصائص التلاميذ ويلبي احتياجاتهم.

Abstract:-

The educational environment means the surroundings or place in which the learning and teaching process takes place, along with the human and material influences and elements that this environment contains that interact with each other to bring about the required education and the desired change.

The quality of learning includes a set of techniques that must be acquired and controlled, and the teacher is the person who carries out the learning process and its quality. It works primarily to convey a set of knowledge, different forms of thinking, and various skills related to historical material in addition to social, religious, and moral values.

Since history is concerned with economic and political values and activities in the past and present, human interaction with his social and natural environment and its problems, future expectations, cultural heritage and its vital characteristics, because it means studying everything about humans and their environments, and given the importance of history, it is necessary to use good and effective teaching, and teaching it does not only require Not only the teacher and the book, but it also needs educational means such as maps, photographs, videos, and computers. Therefore, the teaching of history has become affected in its teaching methods by the transformations that occur in educational systems as a result of developments in the field of educational theories and concepts. Therefore, teaching history must take a direction that is compatible with future developments and orientalism, and they must use teaching strategies that achieve the goal of preserving the structure of history as a science and a subject of study in terms of concepts, facts, and events. Methods must also be invented that help in achieving the skills of studying history, and it is necessary to oblige teachers to develop their professional competencies in a way It is balanced with the requirements and characteristics of the future educational structure in a way that suits the characteristics of the students and meets their needs.

الكلمات المفتاحية: البيئة التعليمية، التلميذ، المعلم ،مادة التاريخ، المرحلة الابتدائية.

Keywords: educational environment, student, teacher, history subject, primary stage.

الفصل الاول: التعريف بالبحث:-

١-مشكلة البحث:

هناك عدة مشكلات تواجه البيئة التعليمية وتؤثر في جودة التعلم منها معوقات تتعلق بالمعلم المادة التاريخية تتمثل الى افتقار الكثير من المعلمين الى الكفايات التعليمية اللازمة للتعليم(طعيمة ومناع،٢٠٠٠،ص٦٠)، لذلك ينبغي عقد ورش عمل خاصة بذلك،معاناة كثير من المعلمين من كثرة عدد حصصهم الاسبوعية وكثرة اعداد التلاميذ في الغرفة الصفية

الواحدة ، وهذا يلقي على كواهل المعلمين اعباء وجهودا اضافية، عدم تقبل المعلم لوظيفته التعليمية، عدم توفر المعلمين الأكفاء المؤهلين للمهنة، والجهل بطرق التقييم الجديدة والالتزام بالطرق القديمة كالاختبارات، ضعف تعزيز جانب الحوار ومناقشة التلاميذ باعتماد طريقة التلقين في التدريس(لبيب ومينا،١٩٩٣،ص٧٠) ؛ فواقع تدريس مادة التاريخ يشير الى الاعتماد على حشو اذهان التلاميذ بالمعلومات دون فهمها واستيعابها علما انه يحتاج الى الكثير من المهارات التي يتم تحديد اهداف الدرس وتوظيف التقنيات الحديثة واشراك الطلبة واعداد الاختبارات التحصيلية ؛ ذلك ان تدريسها قائما استعمال المهارات التعليمية الفعالة التي تمكنهم من اكساب التلاميذ للمعلومات التاريخية بأسلوب يحقق الفهم الأفضل لإحداث الماضي(الكريطي،٢٠١٣،ص١٨) كما ان للإدارة التعليمية لها اثر بالغ في تفاقم الأزمة التعليمية او في تطويرها ؛ ولكن المتابع للأدارات التعليمية والمدرسية يجد بأنها لا تسمح للمعلم بتطبيق الطرق والاستراتيجيات الحديثة للتدريس، والتي يراها مناسبة لتعليم التلاميذ وتنمية مهاراتهم، كما انها لا تقدر ما لهذه الاستراتيجيات من اهمية، فتجد المعلم دائما ما يكون حذرا من تطبيق هذه الاستراتيجيات، لكي يرضي مدير المدرسة والمشرف التربوي القائم على المدرسة(الجزار،٢٠٠٢،ص٥٦)؛ كما ان الدورات التربوية والتي يحرص القائمون على الادارة التعليمية على القيام بها للمعلمين تتسم في الكثير من الاحيان بالشكلية، والاهتمام يكون بالمظهر على حساب الجوهر، بل أن اغلبية المتدربين ينظرون اليها على انها آلية من آليات الترقية الوظيفية فحسب.(الناقة،١٩٩٩،ص٢٦)

كما ان هناك معوقات تتعلق بالتلاميذ منها عدم اقبال الطلاب على التعليم، زيادة عدد الطلاب وازدحامهم داخل الغرفة الصفية، ضعف التحصيل العلمي للتلاميذ، عدم مراعاة الفروق الفردية في التعليم(الحيلة،٢٠١٢،ص٦٤)؛ وايضا هناك معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي منها عدم ملائمة بعض المقررات وقصور وعجز في المنهج الدراسي عن مواكبة التغيرات التي تطرأ ، كذلك قصر وقت حصة الدرس الخاصة بالمنهج الدراسي(شحاتة،٢٠٠٨،ص٤٥)؛ كذلك معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية منها العجز المالي للمدارس وقلة تمويلها ، وقلة الصيانة والترميم اللازم للمباني

المدرسية(Martin,2002,P.15)، صغر حجم المدارس وعدم مناسبة درجة حرارتها سواء بالصيف او الشتاء((Kantrowits & Evans,2004,P.33 ، خلو المدارس من وسائل الترفيه والتسلية للتلاميذ، عدم توزيع في الوسائل التعليمية التي تشوق التلاميذ وتلفت انتباههم .(حسين وتوما،٢٠٠٩،ص١٦١)

٢-اهمية البحث:

وتكمن اهمية بيئة التعلم في تعزيز تجربة التلاميذ التعليمية او الحاق الضرر بها ؛إذ تكمن اهمية بيئة التعلم الايجابية من خلال دورها في تحسين تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي للمادة التاريخية في المرحلة الابتدائية وفي خطورة اهمالها من جهة اخرى(جابر،٢٠٠٥،ص١٢٥).

ولخلق بيئة تعلم ايجابية هي انشاء ثقافة تعليمية داعمة ، وتلبية احتياجات التلاميذ وتشجيع مشاركة التلاميذ في جميع الانشطة وايضا جعل الفصول الدراسية جذابة باستخدام الوسائل التعليمية لغرض اكتاب المهارات التاريخية اما باستخدام الالوان الزاهية على الجدران او تكوين لوحات او ملصقات التعلم للمادة المراد دراساتها من الموضوعات التاريخية وان استخدام ستراتيجيات وتقنيات التعلم من خلال تشجيع الطلاب على السلوك الايجابي. (جعفر،د.ت،ص٣٨) ، ومشاركة التلاميذ في دراستهم والعمل بأفضل مالديهم من قدرات ويختلف من معلم الى آخر ؛ وذلك بناء على شخصيته ، واسلوب تدريسه الذي يقوم بممارسته داخل البيئة التعليمية الصفية ، فضلا عن اعتماده على الموضوع والفئة العمرية ، كما توجد العديد من الاساليب المختلفة في علم اصول التدريس(جابر،٢٠٠٥،ص١٢٥).

التعليم عملية تعاون ما بين معلم مادة التاريخ والتلميذ، على تعديل عملية التعلم، وطرق التفكير وشعور وافعال المتعلم؛ وعملية التعلم في المرحلة الابتدائية وتطوير التفكير تتم فقط من خلال عملية تفاعل وتعاون مشترك بين الطرفين الاساسيين في العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم (التلميذ) والتعاون ناتج عن اتفاق مسبق بين الطرفين ؛ وفي حال عدم توافق أحد الطرفين يكون هناك خلل في عملية التعلم ويمنع عملية التعاون وبالتالي تمنع عملية تطوير التفكير اوحتى عملية تعديل السلوك(جعفر،د.ت،ص٣٨).

فالتعلم هو مهنة قابلة للتعلم تشمل مجموعة من التقنيات التي ينبغي اكتسابها والتحكم بها الى حد المهارة، ومهنة التعلم بحاجة الى مهارات فردية مولودة عند العامل فيها فليس كل من تعلم مهنة التعليم اصبح معلما جيدا وهو بذلك ينطبق عليها كل ما ينطبق على المهن الاخرى.(عثمان،١٩٩٧،ص٧٢)

والمعلم هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ويعمل بالاساس على ايصال مجموعة المعارف التي تخص المادة التاريخية واشكال التفكير المختلفة والمهارات التاريخية الى التلاميذ ؛ كما ان جودة التعلم تعتمد على أن يراعي معلم مادة التاريخ الفروق الفردية حتى يكون معلما جيداً اضافة الى صفات المعلم الشخصية ايضا لابد من اعداد كل من التلميذ والمعلم اعدادا جيدا مثلا في كليات اعداد المعلمين او من خلال الدورات التدريبية او الورشات التي تقيمها وزارة التربية والتي تتضمن تزويده بمهارات التدريس واستراتيجيات وطرائق التدريس ووسائلها(سعيد التل،١٩٩٣،ص٤٦)

لذلك نجد ان الكثير من المعلمين يحاولون ترسيخ المفاهيم التاريخية لدى الطلاب لأن التاريخ هو سجل مسيرة البشرية، وهو المصدر الاساسي للمعرفة الانسانية ، أو هو ذلك السفر الخالد الذي يحوى بين دفتيه كل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مرت بها البشرية منذ قدر الانسان ان يترك آثاره على الارض حتى تنتهي الدنيا وما عليها.(عادل،١٩٩٣،ص٢١)

كما ان للإدارة المدرسية دور بارز في عملية التعلم إذ شهدت السنوات الاخيرة اتجاها متناميا فلم تقتصر على تسيير مختلف شؤون المدرسة فحسب وانما تعدى ذلك الى توفير مختلف الظروف والامكانات لتحقيق الاهداف المحددة للمرحلة الدراسية التي تنتمي اليها المدرسة؛ بمعنى آخر لم تعد الادارة مجرد ادارة تسيير بقدر ماهي ادارة تطوير وانماء. (الجبر،٢٠٠٦،ص٣٢)

٣-**اهداف البحث:**

١-التعرف على مدى تطوير التعليم من قبل المعلم.

٢-التعرف على مدى اعتماد العملية التعليمة وتوقفها على فهم واستيعاب التلميذ.

٣-التعرف على المنهج الدراسي الخاص بالمرحلة الابتدائية لمادة التاريخ.

٤-التعرف على الادارة المدرسية ودورها في توجيه المعلمين والتلاميذ.

٥- التعرف على الابنية المدرسية الملائمة لبيئة التعلم.

٤-تحديد مصطلحات البحث:

١-البيئة التعليمية:"مجموع العوامل المادية والبشرية التي تؤثر في تعلم التلميذ ومستوى تحصيله، المحيط التعليمي القائم على البيئة المادية كمباني المدرسة، والعوامل البشرية منها المعلم والتلميذ المتلقي، الى جانب المادة الدراسية، ومستوى التفاعل بين التلميذ والمعلم، والنتيجة التي تخرج بها حلقات العلم(التغذية الراجعة)، والمناخ التعليمي الذي يشمل المواقف التعليمية المتعددة التي تؤسس المهارات والمفاهيم لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية".(المنشيء،١٩٨٤،ص٢٤).

٢-جودة التعلم: "يقصد بها مجموعة المعايير والاجراءات والقرارات التي يهدف تنفيذها الى تحسين البيئة التعليمية بأطرها واشكالها المختلفة، من معلمين وادارة المدرسة الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنظومة التعليمية".(عليمات،٢٠٠٤،ص٤٩)

٣-مادة التاريخ:"هو فرع من المعرفة الانسانية، الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي قصد التحقق منها، وتسيرها عن طريق التطور الذي يطرأ على حياة الأمم، والمجتمعات والحضارات المختلفة ويبين كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث، وتطلق كلمة التاريخ أيضاً على العلم، بما تعاقب على الشيء في الماضي من الأحوال المختلفة سواء أكان ذلك الشيء مادياً ام معنوياً، تاريخ الشعب، تاريخ الأسرة، وتاريخ العلم وتاريخ الفلسفة وتاريخ الأدب".(تقرتي،٢٠١٥،ص١٢)

٤-المرحلة الابتدائية:"هي مرحلة عامة الزامية مدتها(ست سنوات) تشمل جميع أبناء الوطن من كافة أطيافه وقومياته للتزود بأهم الأساساسيات اللازمة من التعليم والخبرات والمعلومات والمهارات لإعداد الطفل اعدادا عقلياً وبدنياً ووجدانياً واجتماعياً ليكون مواطناُ صالحاُ ذو اتجاهات سليمة، كما انها تمثل القاعدة الاولى لبداية السلم التعليمي

في العراق والتي يرتكز عليها اعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم". (التربية،٢٠١١،ص٣)

الفصل الثاني: الاطار النظري.

١- ماهية (مفهوم البيئة التعليمية):-

يعد مفهوم البيئة من المفاهيم الشائعة حيث يتحدث عن الظروف والمواقف التي تحيط بالانسان والحيوان معاً ،اذ ان مفهوم البيئة كثيراً ما يتداخل مع مفهوم المناخ بدرجة التي يصعب مفارقتهما لدى كثير من الباحثين.(ابو حطب، ١٩٨٠،ص٢٢).

والبيئة وردت لها معان عدة كونها هي العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد او المجتمع بأسره استجابة فعلية او استجابة احتمالية كالعوامل الجغرافية او المناخية والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع وتؤثر في حياة الفرد والمجتمع بشكلها وتنظيمها بطابع معين (مدكور، ١٩٧٥، ص٧٥).

- **تعريف مفهوم البيئة التعليمية :**

هناك مفهوم حديث وواسع لمصطلح بيئة التعلم يجعل بيئة الصف جزءاً منها وتمتد بحيث تخرج من حدود الصف الدراسي الى كافة مصادر التعلم بالمجتمع المدرسي بل تتعدى حدود المدرسة ، ويتضح من هذا المفهوم الحديث الواسع لبيئة التعلم انها تشمل كافة الاماكن والمواقف ومحكات الخبرة التي يمكن ان يتعلم منها التلميذ المعلومات او المهارات او القدرات او الميول او الاهتمامات او الاتجاهات والقيم وهنا يتسع مفهوم بيئة التعلم ليشمل داخل المدرسة الصف الدراسي – المعمل المختبر –المكتبة المدرسية – حجرة الوسائل التعليمية – المسرح المدرسي – الصحافة المدرسية – الاذاعة المدرسية – جمعيات النشاط المدرسي على اختلاف انواعها الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية والدينية وغيرها ، اذ يمتد مفهوم بيئة التعلم ليشمل خارج المدرسة الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية (جماعية او فردية) ، المعارض – المتاحف – الحدائق العامة والاندية ودور العبادة (راشد، ٢٠٠٦، ص١٥-١٧).

لا يقتصر مفهوم البيئة التعليمية على المكان الذي يتلقى فيه الطلبة العلوم المختلفة فقط بل انما على مجموع العوامل والشروط النفسية والتعليمية والاجتماعية التي تشكل سوياً البيئة التعليمية فلمكان هو اول عناصر تلك البيئة، فيما يشكل الاسلوب التعليمي والنظم التربوية والتعليمية القسم الآخر من تلك البيئة ولا يقتصر الامر عند هذا فحسب بل ان نتيجة تفاعل التلاميذ مع المعلم او المدرس وطريقة فهمهم للدروس من اكثر من منظور تعد جزءاً مهماً من مفهوم البيئة التعليمية ايضاً وعلى هذا الاساس يمكن ان نعرف البيئة التعليمية بأنها هي مجموعة العوامل المادية والبشرية التي تؤثر في تعلم الطالب ومستوى تحصيله او هو المحيط التعليمي القائم على البيئة المادية كالمدارس وايضاً قد يعتمد على العوامل البشرية منها المعلم والتلميذ الى جانب المادة الدراسية او المنهج ومستوى التفاعل بين التلميذ والمعلم والنتيجة التي تخرج بها الحلقات الدراسية اي ما يقصد بالتغذية الراجعة، كما يمكن تعريفه ايضا بأنه المناخ التعليمي الذي يشمل المواقف التعليمية المتعددة التي تؤسس المهارات والمفاهيم لدى التلميذ سواءاً في مراحله التعليمية الاولى في المدرسة او مراحله التعليمية الأكثر اتساعاً ونضجاً في الجامعة.(حجي، ٢٠٠١،ص٣٥٧)

٢- مكونات البيئة التعليمية:-

ان توفر الراحة للمعلم وحرية الحركة وسهولتها وتنظيم بيئة التعلم يجنب المعلم الكثير من المشكلات والفوضى داخل بيئة التعلم ، حيث ان فهم المعلم لمكونات بيئة التعلم واستثمارها بما يحقق له القدرة على الوصول الى كل التلاميذ ، والتنقل بسهولة داخل حجرة التعلم ورؤية جميع الطلاب ومتابعة تصرفاتهم يحقق له قدرا اكبر من النظام والضبط .

ومن اهم المكونات التي يجب ان يهتم بها المعلم في بيئة التعلم هي ما يلي /

- الاضاءة الكافية ، اذ ان المعلم يهتم بتوفر الاضاءة الكافية والمناسبة لحجم مكان التعلم ، حيث اكدت الكثير من الدراسات ان التلاميذ الذين يدرسون في فصول به اضاءة مثالية ، يحزون نتائج دراسية جيدة ، لذا يجب ان تكون الفصول بها اضاءة جيدة من خلال ترك النوافذ خالية التزيين والديكور حتى تدخل اشعة الشمس الى

الفصل ، كما يجب ضبط الستائر حسب اشعة الشمس ، ويمكن استخدام الاضاءة الصناعية لزيادة درجة الرؤية.

- استخدام وسائل تعليمية حديثة / بدأت بعض المدارس تستغني عن الوسائل التعليمية القديمة واستبدالها بوسائل حديثة مثل شاشات العرض وانظمة الصوت ، اذ يجب على المعلم ان يقوم باظهار العناوين الرئيسية وتلوين المقاطع المهمة او جعلها بالخط العريض حتى يلتفت اليها التلاميذ وتجذب انتباههم ، على انها معلومة مهمة يجب التركيز عليها ، كما يقوم المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بالفصل الدراسي واختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والمادي بينهم .(الخولي،١٩٨٦ ، ص٨٩)
- التهوية الجيدة ، حيث يتأكد من توفر التهوية الجيدة التي تسمح بتوفر كمية كافية من الاوكسجين الذي يساعد في يقظة التلاميذ واستمرار نشاطهم ، والا يكون الهواء باردا او ساخنا مما يشتت التلاميذ الذين يتعرضون لدورة الهواء داخل بيئة التعلم .
- الاثاث : يتم ترتيب الاثاث داخل بيئة التعلم بما يساهم في انتظام العملية التعليمية وكذلك قدرة التلاميذ على متابعة المعلم والمحافظة على ترابط الطلاب بما يتناسب مع طريقة التدريس التي يتبعها المعلم .
- مجموعة الانشطة والعلاقات الانسانية الجيدة التي تساعد على ايجاد جو تعليمي واجتماعي فعال .(الطويل،١٩٩٠، ص٢٩٠)

٣-بيئة التعلم ونظام الادارة:-

ان التعليم المباشر او الفردي وهي التي تكون فيها مسؤولية التعلم مقتصرة على المعلم او التلاميذ لتطوير عملية التعلم؛ وهذا التعليم يتطلب تنظيماً وترتيباً دقيقاً لبيئة الدرس وتنسيقا بين عناصره من قبل المعلم ، ولكي يكون هذا النموذج فعالا فان الامر يقتضي بالضرورة ان يحدد كل تفصيل من تفاصيل المهارة او المحتوى تحديدا وتعريفا دقيقا وبعناية وان يتم التخطيط لجلسة عرض البيان والممارسة بدقة وعناية وان يتم تنفيذها بنفس الدقة والعناية وعلى الرغم من وجود فرص للمعلمين والتلاميذ لكي يشتركوا معا في تحديد الاهداف ، الا

ان النموذج في الاساس موجه من قبل المعلم وينبغي ان يحقق طريقة المعلم في ادارة الصف ليضمن اندماج التلميذ في الدرس من خلال الملاحظة والاصغاء والتسميع المنظم وينبغي ان تتقدم الدروس بمعدل يتسم بالنشاط والحيوية وان لا يطرأ عليه تراخي ولا يعني هذا ان تكون بيئة التعلم وادارة الصف سلطوية او تسلطية باردة او خالية من الفكاهة وانما يعني هذا ان البيئة موجهة نحو المهمة وانها تتوقع توقعات عالية بالنسبة لإنجاز التلميذ (جابر، ١٩٩٩،ص ١٧-١٨).

اما بالنسبة لبيئة التعلم التعاوني وهي التي تتميز بكون مسؤولية التعلم تقع على عاتق المعلم او الناقل والمتعلم (المتلقي) مسؤولية تضامنية تعاونية لتحقيق الاهداف ، اذ تتسم بيئة التعلم التعاوني بعمليات ديمقراطية وبقيام التلاميذ بأدوار نشطة في القرارات التي تتعلق بما ينبغي دراسته ، و كيف ان المعلم يوفر درجة عالية من البنية في تشكيل وتكوين الجماعات وفي تحديد وتعريف الاجراءات العامة ، ولكنه يترك التلاميذ لكي يتصرفوا في التفاعلات داخل جماعاتهم من دقيقة الى اخرى ويسيطرون عليها ، او يسيرونها ، واذا اريد لدروس التعلم التعاوني ان تنجح ينبغي ان تتوافر مواد تعليمية مكثفة كمصادر لدى المعلم او في مكتبة المعلم او في مركز او تكنولوجيا التعليم ويتطلب النجاح ايضا تجنب المزالق التقليدية المرتبطة بعمل الجماعة ، وذلك بالإرادة المعتنى بها لسلوك التلميذ وتوجيهه .(جابر،١٩٩٩، ص٨٣)

٤- **عناصر البيئة التعليمية:-**

١- المكان :-ويتمثل بالمدرسة والمركز التعليمي على اختلاف مسمياته.

٢- التلميذ (المتلقي):- وهو الشخص الذي من خلاله تستطيع الجهات التعليمية اختبار جودة عملية التعليم ومدى فائدتها وهو الهدف الاول والاخير للعملية التعليمية.

٣- المعلم او(الناقل):- وهو الوسيط بين المادة التعليمية والتلميذ الذي يسعى الى فهمها والاستفادة منها في حياته العملية اللاحقة إذ ان المعلم يبذل قصارى جهده لتسهيل المفاهيم على التلاميذ في مراحلهم التعليمية الاولى وربط تلك المفاهيم

بالحياة العملية لتسهيل تذكر الطلبة لها من جهة والتزامهم بأحد مبادىء التعليم القاضي بضرورة ان يتخذ التعليم منحاً واقعياً اكثر.(ابو الضبعات،٢٠٠٩، ص٥٦)

٤- الاسلوب التعليمي:- وهي الطريقة التي يعتمدها المعلم في التدريس او التعليم وقد يكون هذا الاسلوب بصورة عامة محدداً وفق الجهات التربوية والتعليمية العليا وفي بعض الحالات يبتكر كل معلم على حدة الأسلوب التعليمي الخاص به، فيما تتميز بعض المدارس باتباع الاساليب التعليمية الخاصة بها إذ قد تعتمد ادارات المدارس القراءة وتثقف منهجاً فعالاً في تعليم الطلبة وتطوير قدراتهم الى جانب المنهج الدراسي الاساسي.

٥- الوسائل والادوات:- وهي المعدات التي تسهل فهم التلميذ للدروس كما تسهل عملية التعليم والامثلة حولها كثيرة خصوصاً مع تطور العلوم والتكنلوجيا إذ حلت الشاشات الذكية محل الشرح على السبورة الخشبية في بعض قاعات المدارس.(معلولي ، ٢٠١٠،ص٢٨)

٥-<u>العوامل المؤثرة في جودة البيئة التعليمية:-</u>

١- العوامل البشرية:- المتمثلة بالمعلم والتلميذ يكونان عاملاً للسير بالعملية التعليمية نحو الافضل.

٢- العوامل المادية:-إذ ان توفر المكان الملائم للتعلم والمرافق الضرورية لذلك والمحتويات المادية المهمة مثل المقاعد الدراسية اللوح(السبورة)، الوسائل التعليمية ، نماذج ، خرائط ، ودورات المياه، والملاعب اضافة الى توفر الخدمات كالكهرباء والتدفئة في مواسم البرد والشتاء كل ذلك يعد عاملاً مهماً في تحسين او جودة البيئة التعليمية.(الخليفة،٢٠١٥ ، ص٨٨)

- **علاقة المنهج بالبيئة التعليمية :-**

١- تزويد المتعلمين بقدر مناسب من ثقافة مجتمعهم .

٢- تعريف التلاميذ بعناصر البيئة المحيطة بهم من ثروات طبيعية ومعالم معينة .

٣- مراعاة التوجه الثقافي العالمي (الغزو الثقافي) ومحاولة مواجهة العناصر الضارة والاستفادة من الثقافات الصحيحة المناسبة لمجتمعاتنا .(محمود، ٢٠٠٩ ، ص٨٠-٨١).

- **دور المعلم في البيئة التعليمية :**

يعتبر المعلم احد عناصر البيئة التعليمية ، اذ يعمل على تفعيل دور التلميذ واعطائه وقت كافي في الاجابة وعدم اعتبار ان الاجابات السريعة مقياسا للتفوق واساليب مختلفة لقياس مدى تحصيل التلميذ والابتعاد عن اعتبار الدرجات التحصيلية هي الاوحد ، كما يتمثل دور المعلم في المقدرة على التمييز بين الفروق الفردية للتلاميذ لتحديد المجالات التي يفضلها كل تلميذ وتحفيزه على تطوير نفسه في المادة التي لا يفضلها .

كما يعمل المعلم على مراعاة الحالة النفسية للطلبة والظروف التي قد يعاني منها سواءا في المنزل او الشارع او المدرسة، ويعمل على اشراك التلميذ داخل الصف وعدم تهميش دوره واعتباره مجرد الة متلقية للمعلومات فقط (عطوي،٢٠٠٤، ص٢٠)

والعمل على اشراك التلميذ في النشاطات والمسابقات حسب ميوله ورغباته كمهارات الحاسب الالي والرسم والتصميم والكتابة الادبية من شعر ونثر والبحث العلمي والمهن اليدوية والحرفية .

كما يعمل المعلم على اشراك التلميذ في البحث عن مصادر المعلومات الكترونيا وتفعيل العملية التعليمية خارج وقت الدوام المدرسي عن طريق الطرق الحديثة. (خولي،١٩٨٦،ص٣٨).

❖ **<u>دور التلميذ في البيئة التعليمية /</u>**

- يمثل تفعيل دور التلميذ في العملية التعليمية وايجابية التلميذ تعني ان يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية داخل الغرفة التعليمية (المدرسة)، بحيث يكون مشاركا في العملية التعليمية معتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات وليس مجرد مستمع او متلقي لها فقط .

فيعطي التلميذ كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة هدفها فهم محتوى المادة التعليمية بعيدا عن التلقين ، وتتم هذه من خلال نشاطات مختلفة تعرف بمهارات التفكير العليا مثل طرح الاسئلة ، وفرض الفرضيات والبحث والقراءة والمقارنة .

- ان يكون الطالب في حالة بحث مستمرة عن المعرفة وان يسلك كل الطرق للوصول اليها .

مبادرته الى طرح اسئلة ذكية وان يناقش ويستنتج ويحلل ويقيم النتائج .

- قيامه بأنشطة لا صفية بعيداً عن اجواء الصف الدراسي كأنشطة تربوية وعلمية فتوكل للتلميذ كمجموعات القيام بنشاط ما تحت اشراف المعلم .
- مشاركته في تنفيذ التعلم وتحضير البيئة التعليمية .
- حل المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية عن طريق وضع الفرضية وتحليل المعطيات والتأكد من صحة النواتج ومنطقياتها والتصنيف (حجي،٢٠٠١، ص١٨)

٦-اهداف البيئة التعليمية :

تهدف البيئة التعليمية الى اعداد التلاميذ اعداداً عاماً للحياة ،اذ ان المدرسة هي المناخ المكمل للمناخ الاسري حيث يقضي التلميذ نصف يومه على الاقل ويتأثر فيها بجانبين رئيسيين هما المعلم واقرانه ، فالمعلم هو المسؤول المباشر عنه وتقه عليه ايجابياته وسلبياته، اما الاقران هم الخط الموازي له في محيطه وهم عامل دفع هام لسلوكياته ودافعة للتحصيل العلمي.

لا تقتصر البيئة التعليمية على عملية التعليم فقط ، حيث انها تهدف الى مراعاة العملية التربوية وتخدم بيئة الطالب وبيئة التعليم والتعلم والبيئة الصحية الامنة ، كما ان البيئة التعليمية تضمن الاستمرارية والفاعلية وتصل الى طالب متميز في التحصيل الاكاديمي وغير الاكاديمي وتعمل على توفير فرص قيادية للطالب من خلال الانشطة الصفية واللاصفية التي تتبع من رؤية مشتركة واهداف تربوية حديثة توضع من قبل المجتمع المدرس .(ابو جاد،٢٠٠٤ ، ص٧٨)

وتشير الدراسات بأن البيئة التعليمية لا تقتصر على الغرفة الصفية فقط ، انما تمتد خارج اسوار المدرسة وتخدم المجتمع لمحلي ، حيث اكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم الى جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية بكافة عناصرها (المدرس–الاهداف التعليمية – المنهج التعليمي – طرق واساليب التدريس) والوسائل التعليمية تعمل على تثبيت حواس المتعلم واستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل على تفاعله مع مكونات هذه البيئة ، وبذلك يعمل على إثمار تحصيل معرفي واداء مهاري قد ينتج عنه عملا فنيا مبتكرا او ابداعيا .

كما تهدف البيئة التعليمية على تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية والتطلع الى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته وبناء الفرد بناءا شاملا للجوانب العقلية والوجدانية و المهارية والسلوكية واعداد التلاميذ لمواجهة التحديات الصعبة والمتغيرات المختلفة وتوظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي ، واكساب التلميذ مهارات التعلم الذاتي ، والبحث والحصول على المعرفة والتعامل معها واستخدامها .

كما تهدف على كسب التلميذ انماط التفكير وبخاصة التفكير الناقد والتفكير الابداعي العلمي في مادة التاريخ و التفكير الموضوعي وتحقيق ودعم المشاركة والمسؤولية المجتمعية .(الطويل،١٩٩٠ ، ص٢٨).

٧–<u>البيئة الطبيعية والبيئة المدرسية :</u>

تشكل سنوات الدراسة فترة اعداد الانسان من جميع النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية والبيئية ولهذا فان المدارس تلعب دورا هاما في تحسين صحة الاجيال وسلوكهم واعتمادهم على انفسهم من خلال تنمية مهارات حياتهم .

وتعتبر البيئة المدرسية /هي تداخل العوامل الطبيعية ، البيولوجية والاجتماعية للمدرسة ، وهي غير مقصورة فقط على الابنية والملاعب والساحات بل تشمل العوامل البيولوجية من حيوانات ونباتات في المدرسة ، والعلاقات الاجتماعية بين الادارة والمعلمين والتلاميذ والعاملين الاخرين في المدرسة ، ويمكن ان تمتد العلاقة مع المجتمع المحلي والمؤسسات

الموجودة وبالتالي، يتحقق الدور الكبير والفاعل في اعداد المناهج ، سواءا للبيئة المدرسية او المجتمع المحيط بالمدرسة(محمود،٢٠٠٩،ص٥٥).

وتتكون البيئة المدرسية من عدة عناصر منها :

١- موقع المدرسة .
٢- الساحات والملاعب .
٣- الابنية المدرسية .
٤- الاثاث المدرسي .
٥- المرافق الصحية .
٦- مقصف المدرسة.
٧- البيئة الاجتماعية. (محمود،٢٠٠٩، ص٥٥).

٨-تأثير البيئة المدرسية على شخصية الطالب وادائه.

لا تعد المدرسة مكانا للتعلم فقط بل هي مساحة للتفاعل الاجتماعي بين مختلف افرادها ومكانا لاكتساب القيم والسلوكيات الى جانب المعرفة والمهارات اي ان التلميذ عندما يقضي نصف نهاره في المدرسة لا بد يتأثر بثقافتها ورسالتها وبالعناصر التي تشكل بيئتها إذ يرى عالم النفس الروسي ليف فيكوتسكي في اطار نظريته حول تطور الطفل ان هذا الاخير يبني شخصيته من خلال تفاعله مع الادوات الثقافية المحيطة به في المجتمع وتطوره هو نتاج لتعلمه عن طريق هذا التفاعل الاجتماعي ، ما يكسبه من مجموعة من القيم والمبادئ والسلوكيات ، ويساعده على بناء مهارته ومعارفه وسماته الشخصية .

اذ ان التلميذ او المتعلم ، يؤثر ويتأثر ببيئته التعليمية وهذه البيئة لا تقتصر على البيئة المادية من مساحة المكان او الاثاث والمنهج والكتب والادوات وغيرها بل نضيف اليها جميع العوامل والادوات التي تشكل البيئة النفسية والاجتماعية والثقافية التي يندمج فيها الطالب ، وهي تلعب دورا في صقل شخصيته بالتالي على ادائه الاكاديمي.

وهذه العوامل النفسية والاجتماعية تنعكس ايجابا على مهارات التواصل الاجتماعي للتلميذ سواءا اكان داخل المدرسة او خارجها ، اذ نراه اكثر ثقة واعتزازا بنفسه . (عطوي،٢٠٠٤ ،ص٥٨)

وعلى ذلك نلاحظ مما تقدم ؛ان البيئة التعليمية بجميع عناصرها ومكوناتها المادية والنفسية والاجتماعية تفرض تحديا من حيث ملائمتها لاحتياجات المتعلم وتوفر الادوات الثقافية التي يمكنه استخدامها ليطور مهاراته ، ويساعده هذا التفاعل على اكتشاف ادوات جديدة يطور من خلالها محيطه ، وهكذا تكون العملية التعليمية عملية تكاملية بين المدرسة والمتعلم .

٩-الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم في طرق تدريس مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية.

١-استخدام الوسائل التعليمية كالصور التوضيحية، الخرائط التاريخية بأنواعها، اللوحات التعليمية، الرسوم، النشرات الجدارية او فيديو يسرد الاحداث التاريخية او عرض (البوربوينت) لها دور كبير في فهم المادة التاريخية والتأثير بميول التلاميذ، كذلك توفر وقت المستغرق للمعلم واستيعاب التلاميذ في وقت اقل كما انها تساعد تلك الوسائل التعليمية على تنمية القدرة على المقارنة والتحليل والتفسير والفهم. (نعيم،٢٠١٩،ص١٧٠)

٢-تشجيع معلم مادة التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية عبر مساعدتهم على توضيح الأمثلة او تصنيفها بطريقة تمكن المتعلم من التوصل الى المفاهيم المراد التوصل اليها؛ إذ تعود اهمية المفاهيم التاريخية في تحقيق النتاجات التعليمية مثل القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، والقدرة على التفسير والتحليل والتركيب، والقدرة على التفكير المبني على الفهم، وفهم العصور الماضية بأحداثها وشعوبها.(عبد الله،٢٠٠٣،ص٩٤)

٣-القصص والروايات: استخدام القصص والروايات لإلقاء الضوء على حقائق تاريخية.

٤-الرحلات الميدانية: تنظيم رحلات ميدانية للطلاب لاستكشاف المواقع التاريخية في المنطقة. (نعيم،٢٠١٩،ص١٧٠)

٥-التعلم التعاوني: تشجيع التلاميذ على العمل معا في مجموعات صغيرة لحل مشكلات تتعلق بالموضوعات التاريخية.

٦-الكشف عن المشكلات الدراسية التي تواجه التلاميذ لأن معرفة تلك المشكلات يؤدي الى توجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية، كما يجب على المؤسسات التعليمية تزويد تلاميذها بالمناهج السليمة التي تزودهم بالمعلومات والمهارات التاريخية الضرورية التي تمكنهم من الاستمرار في الدراسة.(ابو قديس،٢٠٠٢،ص٦٤)

٧-استخدام النقاش في الدرس: تشجيع التلاميذ على المشاركة في النقاش والمناقشة حول الدرس في الموضوعات التاريخية ومناقشة وجهات النظر المختلفة.

٨-الاستفسار والبحث: تشجيع الطلاب على طرح الاسئلة والبحث عن الاجابات لتعزيز المهارات البحثية والتفكير النقدي.(القاضي،٢٠١٢،ص٥٨)

الفصل الثالث: النتائج (التوصيات والمقترحات).

<u>التوصيات:</u>

١-التفاعل بين المعلم والتلاميذ .

٢-الانضباط الذاتي: يتوجب على التلاميذ انضباطهم ذاتيا والتزامهم بالجدول الزمني للدراسة وتسليم الواجبات في المواعيد النهائية المحددة، حتى يتمكنوا من تحقيق افضل.

٣-العمل بشكل منتظم وتنظيم الوقت من خلال تنظيم الوقت وتحديد جدول زمني للدراسة والعمل، من اهم الأدوات التي تساعد التلاميذ في استيعاب المعلومات بشكل افضل وتحسين ادائهم الدراسي.

٤-استخدام الوسائل التعليمية مثل استخدام مقاطع فيديو او استخدام الخرائط التاريخية او استخدام النشرات الجدارية الخاصة بالموضوعات التاريخية او الرحلات المدرسية الميدانية الى الآثار التي تساعد في تحسين الفهم والاستيعاب.

٥-يجب على المعلم مساعدة التلاميذ في اكتساب المفاهيم التاريخية واعطاء التلاميذ الدعم والتوجيه اللازم لهم حيث يمكنهم من النجاح في دراستهم.

٦-انشاء بيئة مناسبة للتعلم يجب على التلاميذ تجهيز مكان هادىء ومناسب للدراسة حيث يشعرون بالراحة والتركيز بعيداً عن أي تشتيت أو انشغالات.

المقترحات:

١-بناء برامج تعليمية تساعد التلاميذ في اكتساب وفهم المادة التاريخية ومعرفة السمات الشخصية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

٢-بناء برامج تعليمية واستخدام طرق تدريس حديثة لتدريس مادة التاريخ لتنمية جودة التعلم في المادة التاريخية التي يتم تدريسها للتلاميذ.

٣-ان تكون هناك مناهج دراسية تتلائم مع الفئة العمرية للتلاميذ لتجنب المشكلات التي تواجههم.

٤-ان تكون هناك بيئة مدرسية جيدة تتلائم مع طبيعة تعليم الطلبة وان تكون واسعة وتتوفر فيها الخدمات.

قائمة المصادر :

١-ابو الضبعات ، زكريا اسماعيل(٢٠٠٩): اعداد وتأهيل المعلمين- الاسس التربوية والنفسية، ط١ ، دار الفكر ، عمان.

٢-ابو جاد ، صالح علي(٢٠٠٤): علم النفس التربوي، دار المسرة للطباعة والنشر، ط٤ ، عمان .

٣-ابو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٨٠):علم النفس التربوي، المكتبة الانجلو مصرية.

٤-ابو قديس، محمود (٢٠٠٢): درجة رضا طلبة الدفعة الاولى التي التحقت بالجامعة الهاشمية على الخبرات والخدمات التي قدمتها لهم الجامعة، المجلة التربوية، المجلد(١٦)، العدد(٦٣)،الاردن.

٥-تقرتي،جليلة(٢٠١٥): نهاية التاريخ في الفلسفة الغربية المعاصرة(فرانسيس فوكوياما نموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

٦-جابر ، جابر عبد الحميد(١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعلم ،القاهرة .

٧-جابر،وليد احمد(٢٠٠٥): طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.

٨-الجبر، زينب علي(٢٠٠٦): الادارة المدرسية الحديثة(من منظور علم النظم)، مكتبة الفلاح، الكويت.

٩-الجزار، عبد اللطيف الصفي(٢٠٠٢):التصميم التعليمي لبيئة التعليم لتوظيف تكنلوجيا التعليم، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٠-جعفر،زينب عباس(د.ت):استراتيجيات التدريس الحديثة، بيروت.

١١-حجي ، احمد اسماعيل(٢٠٠١): ادارة بيئة التعليم والتعلم – النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة ، ، ط٢، دار الفكر للنشر . القاهرة.

١٢-الحيلة، محمد محمود(٢٠١٢): التصميم التعليمي(نظرية وممارسة)، دار المسرة للطباعة والنشر،عمان.

١٣-الخليفة ، مدثر احمد عثمان(٢٠١٥): البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساس ، الخرطوم.

١٤-الخولي ، سناء(١٩٨٦): الاسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
١٥-خولي ،سناء، الاسرة والحياة العائلية(١٩٨٦): دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
١٦-راشد ،علي(٢٠٠٦): اثراء التعلم ،دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة .
١٧شحاتة،حسن(٢٠٠٨): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،.
١٨-طعيمة، رشدي ومحمد المناع(٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في التعليم العام(نظريات وتجارب)،دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٩-الطويل ،صالح عبد الرحمن (١٩٩٠): الادارة التعليمية مفاهيم وافاق ، دار وائل للطباعة.
٢٠-عادل ،حسن غنيم وجمال محمود حجر(١٩٩٣): في منهج البحث التاريخي،ط٢،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
٢١-عبد الله، حسام (٢٠٠٣):طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن.
٢٢-عثمان، فاروق(١٩٩٧): استراتيجيات بناء المهارات السلوكية للقادة الإداريين،دار المعارف ، القاهرة.
٢٣-عطوي ،جودت عزت(٢٠٠٤): الادارة المدرسية الحديثة ، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.
٢٤-عليمات،صالح ناصر(٢٠٠٤): ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: التطبيق ومقترحات التطوير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٢٥-القاضي، عدنان محمد عبده (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلاب كلية التربية- جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(٤).
٢٦-الكريطي، رياض كاظم عزوز (٢٠١٣): مستوى اتقان مدرسي ومدرسات التاريخ لمهارات التدريس الفعال، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.

٢٧-لبيب رشدي وفايز مراد مينا(١٩٩٣): المنهج منظومة لمحتوى التعليم،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٨-محمود ، شوقي حساني(٢٠٠٩): تطوير المناهج ، رؤية معاصرة ، القاهرة.

٢٩-مدكور ،ابراهيم واخرون (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

٣٠-معلولي ، ريمون (٢٠١٠): جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد (١,٢) .

٣١-الناقة،محمود(١٩٩٩):تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية،كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة.

٣٢-نعيم، بو عموشة (٢٠١٩): الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة باتنة ، الجزائر.

List of sources:

1-Abdullah, Hossam (2003): Methods of teaching history for all academic levels, Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan.

2-Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail (2009): Preparing and qualifying teachers - educational and psychological foundations, Dar Al-Fikr, Amman, 1st edition.

3-Abu Hatab, Fouad et al. (1980): Educational Psychology, AngloEgyptian Library.

4-Abu Jad, Saleh Ali (2004): Educational Psychology, Dar Al-Masara for Printing and Publishing, 4th edition, Amman.

5-Abu Qadis, Mahmoud (2002): The degree of satisfaction of students of the first batch that enrolled at the Hashemite University regarding the experiences and services provided to them by the university, Educational Journal, Volume (16), Issue (63), Jordan.

6-Adel, Hassan Ghoneim and Gamal Mahmoud Hajar (1993): On the Methodology of Historical Research, 2nd edition, Dar Al-Ma'rifa University, Alexandria.
7-Al-Gazzar, Abdel Latif Al-Safi (2002): Instructional design of the educational environment to employ educational technology, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Cairo.
8-Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2012): Educational Design (Theory and Practice), Dar Al-Masara for Printing and Publishing, Amman.
9-Alimat, Saleh Nasser (2004): Total Quality Management in Educational Institutions: Application and Development Proposals, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
10-Al-Jabr, Zainab Ali (2006): Modern school administration (from a systems science perspective), Al-Falah Library, Kuwait.
11-Al-Khalifa, Mudathir Ahmed Othman (2015): The school environment and its relationship to the academic achievement of basic stage students, Khartoum.
12-Al-Kholy, Sanaa (1986): Family and Family Life, University Knowledge House, Alexandria.
13-Al-Kuraiti, Riyad Kazem Azouz (2013): The level of mastery of history teachers and teachers in effective teaching skills, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon.
14-Al-Naqa, Mahmoud (1999): Teaching the Arabic language and the cultural challenges facing our curricula, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.
15-Al-Qadi, Adnan Muhammad Abdo (2012): Emotional intelligence and its relationship to university integration among students of the College of Education - Taiz University, Arab Journal for the Development of Excellence, Issue (4).
16-Al-Taweel, Saleh Abdel-Rahman (1990): Educational Administration, Concepts and Horizons, Wael Printing House.
17-Atwi, Jawdat Ezzat (2004): Modern school administration, its theoretical concepts and practical applications, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.

18-Hajji, Ahmed Ismail (2001): Managing the teaching and learning environment - theory and practice in the classroom and school, 2nd edition, Dar Al-Fikr Publishing. Cairo.
19-Jaafar, Zainab Abbas (D.D.): Modern Teaching Strategies, Beirut.
Jaber, Jaber Abdel Hamid (1999): Teaching and Learning Strategies, Cairo.
20-Jaber, Walid Ahmed (2005): General teaching methods, their planning and educational applications.
22-Khouli, Sanaa, Family and Family Life (1986): University Knowledge House, Alexandria.
23-Labib Rushdi and Fayez Murad Mina (1993): The Curriculum is a System for Educational Content, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
24-Maalouli, Raymond (2010): The quality of the school's physical environment and its relationship to environmental activities, Damascus University Journal, Volume 26, Issue (1,2).
25-Madkour, Ibrahim and others (1975): Dictionary of Social Sciences, Egyptian General Book Authority, Cairo.
26-Mahmoud, Shawqi Hassani (2009): Curriculum development, a contemporary vision, Cairo.
27-Naim, Bou Amousha (2019): Teaching competencies of a university faculty member from the students' point of view in light of comprehensive quality standards in education, a field study at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Batna, Algeria.
28-Othman, Farouk (1997): Strategies for Building Behavioral Skills for Administrative Leaders, Dar Al Maaref, Cairo.
29-Rashid, Ali (2006): Enriching Learning, Arab Thought Publishing House, Cairo.
30-Shehata, Hassan (2008): Modern teaching and learning strategies and the making of the Arab mind, Egyptian Lebanese House, Cairo. ،
31-Taghrati, Jalila (2015): The End of History in Contemporary Western Philosophy (Francis Fukuyama as a Model), Unpublished Master's Thesis, College of Humanities and Social Sciences.

32-Taima, Rushdi and Muhammad Al-Manna (2000): Teaching the Arabic language in public education (theories and experiments), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

المصادر الاجنبية:-

1-Kantrowitz,E,and Evans,G,(2004):The Relation between the Ratio of Chilren Par Activity Avea and off-Task Bahavior,VoI.63,No.4,541-557.

2-Martin,Sandra,(2002):The classroom Environment and Its Effects on the Practice of Teachers,Journal of Environmental Psycholge, VoI.22,No.1,91-97.